

## بـ بلدان المغرب العربي مدعوة لـ لمراهنة على تـ كاملاتها الإقـ تصادية لإزـ جاح إندماجها الإقـ لـ يمي (يلودلا كـ نبلاب لوؤسم)

يبرعلا برغملها مسق ري دم دكأ /عمو/رياربف 17/ شكأرم (يباهولاءانس راوحلا ترجأ)  
أن بـ بلدان المغرب العربي مدعوة لـ لمراهنة على بـ مجموعة البنك الدولي سد يميون غراي  
مؤهلاتها وتـ كاملاتها الإقـ تصادية لإزـ جاح إندماجها وتـ طوير تجارتها البيئية.

وقال غراي في حديث لـ وكالة المغرب العربي لـ لأنباء قـ بـيل انطلاق الدورة الثالثة  
لمنتدى المفاوضين المغاربة بين الذين تحتضنه مراكش يومي 71 و81 فبراير  
الجاري، إن مغربا عربيا موحدًا "ليس خيارا بل هو ضرورة حتى لا تخلف المنطقة  
الموعد مع قطار العولمة".

دان المغربية مدعوة أكثر من أي وقت مضى لاستثمار مؤهلاتها وشدد على أن "البلد  
والمراهنة على تـ كاملاتها الإقـ تصادية بهدف بعث الديقنامية في التجارة  
البيئية مع الشركاء الرئيسيين في أوروبا وبقية البلدان الصاعدة".

درة وأضاف أن بـ بلدان المغرب العربي في الوقت الراهن تتنافس عادة في المواد المص  
خاصة إلى الإتحاد الأوروبي، غير أن هناك إمكانات هائلة لتوزيع أفضل للمهام عبر  
إحداث سلاسل القيمة والإنتاج على الصعيد الجهوي، معتبرا أن مفهوم "تبادل  
السلع والخدمات" بدأ يترك المجال لمفهوم آخر يتعلق بـ "تجارة المهام".

توزيع العمل على الصعيد الدولي، تعمل وأوضح أنه في إطار هذا التنظيما الجديد  
المقاولات على التخصص بشكل متنام في الأنشطة التي تتيح لها خلق قيمة  
مضافة، لتكون بالتالي أكثر تنافسية، معتبرا أن رهان الإقـ تصاديات المغربية  
يكنم في "التنظيم الجماعي حتى يتسنى لها الالتحاق بركب هذا النوع من  
الذي يعرف نمو مطردا". التجارة الدولية

وسجل أن الاندماج المغربي سد يمكن في هذا الصدد البلدان المغربية من تحقيق  
مزيد من النمو وناصب التشغيل وتفعيل وتنويع الإقـ تصادياتها.

وأعرب غراي عن أسفه لكون البلدان المغربية تـ سجل أضعف معدل لـ التجارة  
النامية والصاعدة من التجارة البيئية في مجال السلع، فيما حصة البلدان  
العالمية في تزايد مستمر خلال العقدين الأخيرين.

ودعا في هذا الصدد بـ بلدان المغرب العربي إلى الانكباب على تـ يسيروا وحسب تـ  
التجارة والبحث عن استثمارات أجنبية مباشرة جديدة والإسراع بوضع مختلف  
اتفاقيات التبادل الحر الموقعة حتى لا تتلف.

أشار مسؤول البنك الدولي من جهة أخرى إلى أن القطاع الخاص هو المؤهل أكثر و  
ل تحديد فرص الأعمال والتعاون الإقليمي نظرًا إلى الخبرة التي راكمها في  
مجال تحديد المعايير المتربطة بتطوير الأعمال العابرة للمحدود.

ر إلى مبادراته وقال غراي إن "المغرب في هذا المجال مؤهل بشكل جيد بالنظر  
إلى ثنائية والإقليمية المتنوعة والتي توجت بالنمو السريع على عدد من  
الاتفاقيات الثنائية الطموحة".

وسجل أن المملكة المغربية التي نجحت في جلب مهن جديدة وفي الانخراط  
جنوب في عدد من القطاعات الواعدة، منها -المزيد في سلاسل القيمة شمال  
وصناعة الطائرات، يمكن أن تكون أرضية إقليمية لتزويد كامل قطاع السيارات  
السوق الإقليمية وتطوير المبادلات مع بلدان جنوب الصحراء.

وأوضح المسؤول بالبنك الدولي أن من شأن الإندماج الجهوي أن يمكن القطاع الخاص  
سوق والمقاولات المغربية من استغلال مزيد من فرص الأعمال عبر الولوج إلى  
شاسعة بحوالي 08 مليون نسمة وبمداخل أحيانا تفوق الدخل الفردي في  
المغرب، مما يشجع على ظهور طبقة وسطى مهمة.

وبخصوص المبادرة المغربية للمتجارة والاستثمار التي سيتم الإعلان عنها خلال  
دورة مراكش لمندى المفاوضين المغاربة بين، أكد غراي استعداد البنك الدولي  
عم تنفيذ خارطة طريق يهدف إلى تطوير المبادلات  
المغربية البيئية.

وقال إن من شأن هذه المبادرة أن تظهر مدى قوة صور الاستثمارات و ضعف الأسواق ،  
فضلا عن تقليل بصيرة عدم تناسق المعلومات وتعزيز ثقل القطاع الخاص  
إجراءات الضرورية لتسريع تجسيد هذه المبادرة المغربية، داعيا إلى اتخاذ الإجراءات

ومن المنتظر، أن يعرف مندى المفاوضين المغاربة بين، الذي ينظمه الإتحاد العام  
لمقاولات المغرب الذي يرأس الإتحاد المغربي لأرباب العمل، مشاركة 005 فاعل  
اقتصادي ومؤسسي من المنطقة المغربية. ويهدف هذا المندى إلى تعزيز  
الإندماج الإقليمي بين بلدان اتحاد المغرب العربي بمبادرة من القطاع الخاص.